[31] صلى ا عليه وآله قد ألبس وجهه ذلك النور، وأتى وهو يقول: يا أبا بكر آمن بعلي وبأحد عشر من ولده، إنهم مثلي إلا النبوة، وتب إلى ا برد ما في يديك إليهم، فانه لا حق لك فيه. قال: ثم ذهب فلم ير. فقال أبو بكر: اجمع الناس فأخطبهم بما رأيت، وأبرأ إلى ا مما أنا فيه إليك يا علي، على أن تؤمنني ؟ قال: ما أنت بفاعل، ولولا أنك تنسى ما رأيت لفعلت. قال: فانطلق أبو بكر إلى عمر، ورجع نور [إنا أنزلناه] إلى علي، فقال له: قد اجتمع أبو بكر مع عمر. فقلت: أو علم النور ؟ قال (1): إن له لسانا ناطقا وبصرا نافذا (2) يتجسس الاخبار للاوصياء عليهم السلام، ويستمع الاسرار، ويأتيهم بتفسير كل أمر يكتتم به أعداؤهم. فلما أخبر أبو بكر الخبر عمر، قال: سحرك، وانها لفي بني هاشم لقديمة. قال: ثم قاما يخبران الناس، فما دريا ما يقولان. قلت: لما ذا ؟ قال: لانهما قد نسياه. وجاء النور فأخبر عليا عليه السلام خبرهما، فقال: بعدا لهما كما بعدت ثمود. بيان: لعل المراد بنور [إنا أنزلناه]: الروح المذكور في تلك السورة الكريمة. 15 - يج (3): روي عن سلمان: أن عليا عليه السلام بلغه عن عمر ذكر

_____ (1) في نسخة: وقال. (2) في المصدر: ناقدا، وكذا في حاشية المطبوع من البحار بعنوان نسخة بدل. (3) الخرائج، الورقة رقم 62 من الخطية المصورة، [الخرائج والجرائح - طبعة مؤسسة الامام المهدي (ع) - 1 / 232 حديث 77].

_____